

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

الباحث/ إسلام سامي عبد الباسط سليمان

درجة الدكتوراة بقسم التاريخ شعبه الاثار كلية الاداب جامعة المنوفية

تحت اشراف

أ.د/ زياد مهدي السلامين

أستاذ الحضارة والنقوش النبطية

عميد كلية البتراء للسياحة والآثار – جامعة الحسين بن طلال

أ.د/ محمد عبدالرحمن الشرقاوي

أستاذ الآثار المصرية وعميد المعهد العالي للسياحة والفنادق كينج مريوط الأسبق
ورئيس قسم التاريخ الأسبق كلية الاداب – جامعة المنوفية

أ.د/ احمد عبدالعليم دراز

أستاذ تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
ورئيس قسم التاريخ الأسبق كلية الاداب – جامعة المنوفية

ملخص البحث

تتناول الورقة البحثية مجموعة من النقوش النبطية غير المنشورة بمنطقتي الصهو بجنوبي سيناء بالدراسة والتحليل، وذلك للوقوف على أسماء الأعلام النبطية الواردة في النقوش، والتعرف على المعبودات النبطية التي عبدها الأنباط بشكل عام وفي سيناء بشكل خاص، كما تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الأنباط بالشعوب السامية الأخرى، وذلك من خلال مقارنة أسماء الأعلام الواردة في النقوش بالكتابات السامية الأخرى، كالآرامية، والتدمرية، والثمودية، واللحيانية، والسبئية.

مقدمة

الأنباط هم شعب عربي الأصل يتكون من عدة قبائل هاجرت في منتصف الألف الأول قبل الميلاد من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال، واستقرت في المنطقة الأدومية بجنوبي الأردن، واختلطوا بالأدوميين وكانت هذه المنطقة تمثل قلب مملكتهم، حيث استنبطوا المياه ومارسوا الزراعة وغلب على دولتهم الطابع التجاري¹، وتثقفوا بالثقافة الآرامية، وهوروا الخط الآرامي مع الزمن حتى تحول على يدهم إلى خط عُرف باسم

¹ زياد السلامين، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ٢٠١٠، ص٣٢٠.

الباحث/ إسلام سامي عبد الباسط سليمان

الخط النبطي^١، ثم انفصلت الكتابة النبطية عن الآرامية بالتدريج، حتى اتخذت طابعها المميز في منتصف القرن الأول قبل الميلاد.

وقد شهدت الدولة النبطية مرحلة الازدهار والتقدم منذ عهد ملكها الحارث الثالث (٨٧ - ٦٢ ق.م)، ووصلت إلى أقصى اتساع لها في عهد ملكها الحارث الرابع (٩ ق.م: ٤٠ م)، إذ بلغ اتساعها حدًا شمل البلاد الواقعة بين دمشق وبين مدائن صالح في شمالي الحجاز، وتواجدوا في منطقة شبه جزيرة سيناء، وصحراء النقب، وصحراء مصر الشرقية من أجل العمل في التجارة والتعدين، وأهم آثارهم التي تركوها هي تلك النقوش والفنون الصخرية التي عُثر عليها في كل من شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية بمصر^٢.

منطقة الصهو

يعتبر وادي الصهو من الوديان الفرعية الهامة في جنوب سيناء، (وهو عبارة عن وادي متسع يمتد من الشرق للغرب)، وتعتبر منطقة الصهو أحد المواقع التي تقع على الطريق التجاري النبطي المار بجنوبي سيناء، ذلك الطريق الذي يربط بلاد العرب عبر الميناء النبطي المكتشف في منطقة ذهب، أو ربما يبدأ هذا الطريق من ميناء أيلة (العقبة) ثم يتجه جنوبًا ليصل إلى وادي فيران، ومنه إلى وادي مُكَّب (أحد أشهر مناطق تواجد الأنباط في جنوبي سيناء وربما يدلل كثرة النقوش النبطية بها على كونه منطقة للاستقرار النبطي في جنوبي سيناء)، ثم يمتد الطريق ليصل لوادي الشلال، ومنه إلى وادي الصهو ومن ثم تعبر القوافل نقب الركائز، والذي يؤدي إلى وادي بعبع، الذي يمر بوادي اللحيان ومنه إلى وادي النصب ثم وادي الخريج، ومنه لمنطقة أم رديم عبر منطقة الرملة ليصل إلى وادي الحمر، ومنه إلى وادي غرندل ثم يتجه شمالًا ليصل إلى خليج السويس (حيث عُثر في منطقة غرب خليج السويس في منطقتي السليك وأم دمرانة على العديد من

^١ للاستزادة عن اللغة الآرامية: انظر، سيد فرج راشد، الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٧٥: ٢١٤.

^٢ احسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط الأولى، عمان، ص ٧٤.

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

النقوش النبطية والتي تسجل مرور الأنباط بتلك المناطق^١، ومنه عبر وادي الطميلات إلى الدلتا وشمال أفريقيا، (انظر خريطة رقم ١).

نقوش منطقة الصهو النبطية

تقع النقوش النبطية في منطقة الصهو فوق هضبة مرتفعة يصل طولها إلى حوالي ثلاثة كيلو متر بينما يبلغ عرضها حوالي خمسمائة متر، وهي تشرف على وادي الصهو من الناحية الشرقية، وتنتهي بنقب يؤدي إلى منطقة أم التمام، وهي عبارة عن أربعة نقوش جاءت متفرقة على الكتل الصخرية الموجودة على هذا المرتفع الصخري.

نقش رقم (١)

علم بنات و برحي و بطب

النقحرة: س ل م ب ن ت و ب ر ح ي و ب ط ب

الترجمة: تحيات بنانة بن حي الطيبة

التحليل:

ب ن ت (و) : بنانة علم بسيط وربما اشتق من البنة وهي الرائحة الطيبة لهذا يعني العلم ذو الرائحة الطيبة^٢، أو ربما كان العلم من الجذر "بن" وبن بالمكان بنا أي لزمه وأقام به، أو من أبنت السحابة أي دام مطرها أيام أو من البنان بمعنى أطراف الأصابع والبنانة

^١ محمود سالم غانم سالم: "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م، دكتوراه،

غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢١، ص ١٣٤.

^٢ أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ابن دريد، الاشتقاق؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١، ص ١٧٠.

الباحث/ إسلام سامي عبد الباسط سليمان

الروضة الْمُعْشِيَّةُ^١، ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى^٢، كما ورد "ب ن ت" في النقوش اللحيانية، والصفوية^٣، وورد العلم بصيغة "ب ن ن" في التمودية^٤، والمعينية^٥، هذا ولم يظهر معنى محدد للعلم في النقوش المختلفة وإنما ورد مجموعة من المرادفات بحسب اختلاف جذر الكلمة وكلها بنفس السياق السابق.

ح ي و: حِيَّ اسم علم ربما كان بسيطاً اشتق من حَيَّي - حياة وحيواناً أي كان ذا نماء ويقال حَيَّيَّ يحييا فهو حَيَّيَّ وحييَّ القوم أي حسنت حالتهم وحييَّ الرجل احتشم فهو حَيَّيَّ، وربما كان علماً مختصراً معناه أحيا الله أي جعله حياً أو حياه الله أي أبقاه الله، ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى^٦، ورد العلم بصيغة "ح ي ي" في النقوش الحضرية^٧، والصفوية^٨، وجاء في اللحيانية بصيغة "ح ي ي- ح ي و" وجاء منه الفعل "ح ي و ن" بمعنى أحيا - بعث الحياة^٩، وورد بصيغة مركبة في الدادانية "د ن ح ي و" بمعنى دادان دادان ح ي^{١٠}، وورد في السبئية بصيغة "ح ي و" بمعنى عاش، سلم، بَقِيَّ^{١١}، وجاء في

^١ المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، ٢٠١١، ص٣٣.

^٢ Negev, A., Personal Names in the Nabataean Realm, Qedem, Monographs of the Institute of Archaeology, 32, Jerusalem, 1991, p.16.

^٣ Harding G. Lankester., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, 1971, p.119.

^٤ Shatnawi, M., Die Personennamen in den tamudischen Inschriften – Eine lexikalische-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Ugarit-Verlag, Münster, 2003, p.657.

^٥ Al- Said, S., Die Personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1995, p.73.

^٦ ج. كانتينو، اللغة النبطية، ترجمة د. مهدي الزعبي، ٢٠١٥، ص٣٠٦.

^٧ Abbadi, S., Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1983, p.19-109.

^٨ Harding G. Lankester., Op.cit, p.212.

^٩ حسين محمد العايش القدرة، المرجع السابق، ص١٠٣.

^{١٠} Maria. D.C., Die theophoren Personennamen in den dadanischen Inschriften, Philipps-Universität Marburg, 2009, p.156.

^{١١} Beeston, A. F. L. and others, Sabaic Dictionary (English- French-Arabic), University of Sanaa, 1982, p.74.

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

المعينية بصيغتي "ح ي و" و"ح ي و"، وجاء في القتبانية بصيغ عدة "ح ي ، ح ي و ، ح ي و ن ، ح ي و ت"^٢.

نقش رقم (٢)



النقحرة: س ل م ع د ن و

الترجمة: تحيات عدن

التحليل:

ع د ن و: اسم علم بسيط ربما اشتق من عَدَنَ وِعَدَنَ فلان بالمكان يِعَدِنُ وَيَعُدُّنُ عَدْنًا أي أقام وعَدَنَتُ البلدَ أي تَوَطَّنَتْهُ وجنات عَدْنٍ منه أي جنات إقامة لمكان الخلد، أو من العَدْنِ وهو أن تلزم الإبل المكان فتألفهُ ولا تبرحهُ ومنه اشتق اسم العلم عدنان^٣، ورد العلم في النبطية في النقوش الأخرى^٤، كما ورد في الآرامية القديمة بصيغة "ع د ن" بمعنى عهود

¹ Al- Said, S., Op.cit, p.96:97.

² Hayajneh, H., Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1998, p.126:127.

³ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، ٢٠١١، مج٤، ص٢٨٤٣.

⁴ Negev, A., Op.cit, p.48;

ج. كانتينو، المرجع ٣٣٩

السابق، ص

الباحث/ إسلام سامي عبد الباسط سليمان

ومواثيق وشروط^١، وورد بنفس الصيغة في النقوش التدمرية^٢، وبصيغة "ع د ن ن" في الثمودية^٣، والصفوية^٤، وورد بصيغة "ع د ي ن م" في المعينية^٥.

نقش رقم (٣)



النقحرة: س ل م س ع د ا ل ه ي ب ر

ي ع ل ي ب ط ب

الترجمة: تحيات سعد الله بن يعلي الطيبة.

التحليل:

س ع د ا ل ه ي: سعد الله : علم مركب من عنصرين، الاسم الأول "سَعْدٌ" ويعني "اليمن أو الحظ والتوفيق" وقد سَعِدَ يَسْعُدُ سَعْدًا وَسَعَادَةً فهو سعيد نقيض شقيٍّ مثل سَلِمَ فهو سليم^٦، ورد العلم بصيغته في النبطية بأشكال متعددة منها (س ع د و - س ع د ا - س ع د ي)^٧، ورد الاسم (س ع د) بنفس الصيغة في النقوش التدمرية^٨ واللحيانية والصفوية

^١ سليمان عبد الرحمن الذبيب، معجم المفردات الأرامية القديمة (دراسة مقارنة)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦، ص٢١٢.

^٢ Stark J., Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford, 1971, p.104.

^٣ Shatnawi, M., Op.cit, p.721.

^٤ Harding G. Lankester., Op.cit, p.410.

^٥ Al- Said, S., Op.cit, p.135.

^٦ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، المرجع السابق، الطبعة الثالثة، مج٣، ص٢٠١١.

^٧ Negev, A., Op.cit, p.65-66; Harding G. Lankester., Op.cit, p.318.

^٨ Stark J., Op.cit, p.115.

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

والصفوية وبصيغة (س ع د ت) في التمودية^١ والسبئية^٢، أما الشق الثاني من الاسم فهو ال ه ي أي "الإله، إلهي"، اسم مفرد مذكر مضاف إلى ياء المتكلم (إله - ي) ولفظ "إله" ورد بهذه الصيغة في مختلف النقوش السامية حيث ورد في النقوش الآرامية القديمة^٣، واللهجة الآرامية الفلسطينية^٤، والسبئية^٥، وبذلك يكون معنى الاسم "حظاً أو يمناً يمناً من إلهي"^٦، أو يكون الاسم مركباً من س ع د، وهو الإله المعروف قبل الإسلام، والعنصر الثاني ال ه ي، مع ياء النسبة ويكون معنى الاسم "سعد إلهي"^٧، وقد ورد اسمه في النبطية بأشكال عدة مما يدل على تبرك الأنباط بتسمية أبنائهم باسمه^٨.

ي ع ل ي: علم بسيط على وزن فعيل وهو من العلا أي الرفعة والشرف^٩، ظهر أكثر من مرة في وديان سيناء المختلفة، كما ظهر بمشتقاته الكثيرة في النقوش النبطية "أعلى - أعل - أعلا، يعلي، يعلا"^{١٠}، وجاء بصيغة "أ ع ل - ي ع ل ي" في النقوش الصفوية^{١١}، وبصيغة "ي ع ل ي" في التمودية^{١٢}.

^١ حسين محمد العايش القدرة، دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، جامعة اليرموك، ١٩٩٣، ص ١٣٨.

^٢ Beeston, A. F. L. and others, Op.cit, p.122.

^٣ سليمان عبد الرحمن الذيب، معجم المفردات الآرامية القديمة (دراسة مقارنة)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦، ص ٢٠٠.

^٤ Michael Sokoloff., A dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Bar Ilan University, Jerusalem, 1992, p.59.

^٥ Beeston, A. F. L. and others, Op.cit, p.5.

^٦ Negev, A., Op.cit, p.65; Harding G. Lankester., Op.cit, p.318.

^٧ سليمان عبد الرحمن الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، ١٤٣١هـ، ص ١٢٠.

^٨ جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ١٩٩٣، ص ١٣١٦.

^٩ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، الجزء السادس، ١٩٨٧، ص ٢٤٣٦.

^{١٠} Negev, A., Op.cit, p.14.

^{١١} Harding G. Lankester., Op.cit, p.56- 677.

^{١٢} Shatnawi, M., Op.cit, p.757.



النقحرة: س ل م ج ر م ال ب ع (ل ي)

ب ر و ا ل ت ب ر ع م

الترجمة: تحيات جرم البعلي بن وائلة بن عم

التحليل:

ج ر م ال ب ع ل ي : علم مركب على صيغة الجملة الفعلية يتكون من مقطعين، الأول ج ر م والجَرْمُ في اللغة يعني القَطْعُ جَرْمُهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا أي قطعه وجَرَمَ النخل والتمرَ أي صَرَمَهُ^١، وهو من الاسماء السامية الشائعة حيث ورد العلم في النقوش النبطية الأخرى، وجاء بصورته البسيطة (ج ر م - ج ر م - ج ر م و) والمركبة مع أسماء الألهة (ج ر م ال - ج ر م ال ه ي - ج ر م ال ب ع ل ي)^٢، وجاء بصيغة "ج ر م ن" في الأرامية القديمة والدولية^٣، وورد في السريانية بصيغة "ج ر م" بمعنى قرر^٤، وورد في الحضرية بمعنى "ج ر م ل ت"^٥، وبصيغتي "ج ر م ي - ج ر م ن" في

^١ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، المرجع السابق، مج ١، ص ٦٠٤.

^٢ Negev, A., Op.cit, p.19

ج. كانتينو، المرجع السابق، ص ٢٨٨

^٣ سليمان عبد الرحمن الذبيب، نقوش تيماء الأرامية، نق ٣، ١٥٠:١٤٨

^٤ Louis Costaz, S.J., Dictionnaire Syriac – Français Syriac-English Dictionary – Imprimerie Catholique, Librairie Orientale, Place de Letoile, Troisième Edition, Dar el-Machreq, Beyrouth, 2002, p.54.

^٥ Abbadi, S., Op.cit, p.13.

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

التدمرية^١، وجاء في الدادانية بصيغة مركبة " ج ر م ل هـ " بمعنى قرر الإله^٢، وجاء في الثمودية بالصيغ "ج ر م - ج ر م ال - ج ر م ل هـ" وبصيغة "ج ر م" في اللحيانية والصفوية^٣، كما ورد بصيغة "ج ر م ن" في السبئية^٤، وبصيغة "ج ر م" في المعينية^٥، والمقطع الثاني من اسم العلم "ال ب ع ل ي" البعلي علم يتكون من (ال) التعريف و كلمة "ب ع ل"، وقد جاء في النقوش الآرامية كاسم جمع مذكر مضاف ويعني سادة، زعماء، أرباب^٦، وقد ظهر بهذه الصيغة في النقوش التدمرية^٧، وورد في النقوش الآرامية الدولية الدولية اسم بعل منفردًا ومركب بصيغة "عبد بعل - عبد بعلت - عبد بعلت"^٨، كما ورد الاسم في النقوش اللحيانية^٩، والثمودية^{١٠}، والنقوش السبئية^{١١}، وظهر في معاجم اللغة العربية بمعاني متعددة منها "الأرض المرتفعة التي لا يسقيها إلا المطر"^{١٢}، وأظنه المعنى القريب من الاسم، حيث يتفق هذا المعنى مع طبيعة الإله "بعل" وهو أحد الآلهة المعروفة في بلاد الشام وأسيا الصغرى، حيث عرف عند البابليين وكان إلهًا للخصب، وعرفه الآراميون كإله للعاصفة والبرق والأمطار، أما تعبد الأنباط لبعل فقد اقتصر ذكره على وروده مع أسماء الأعلام المركبة^{١٣}، ولعل طبيعة سيناء المناخية من ناحية قلة الأمطار وندرتها هي ما جعلت الأنباط يقبلون على هذا العلم تيمناً وتباركاً بالمعبود "بعل" لأهمية

¹ Stark J., Op.cit, p.82:83.

² Maria. D.C., Op.cit, p.144.

³ Shatnawi, M., Op.cit, p.665:666.

⁴ Harding G. Lankester., Op.cit, p.159.

⁵ Beeston, A. F. L. and others, Op.cit, p.93.

⁶ Al- Said, S., Op.cit, p.80:81.

^٧ سليمان عبد الرحمن الذبيبي، معجم المفردات الآرامية القديمة (دراسة مقارنة)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦، ص٥٣.

⁸ Stark J., Op.cit, p.78.

⁹ Maraqten, M., Op.cit, p.48-193.

^{١٠} حسين محمد العايش القدرة، المرجع السابق، ص٨٠.

¹¹ Shatnawi, M., Op.cit, s.717.

¹² Beeston, A. F. L. and others, Op.cit, p.25-26.

^{١٣} المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، ٢٠١١، ص٦٥.

^{١٤} بسام أحمد غرايبة، المعبودات النبطية من خلال نقوشهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٣، ص١٣٢.

المياه كمصدر للحياة في هذه المناطق القاحلة، حيث ظهر الاسم بكثرة في نقوش سيناء مركبًا مع أسماء الأعلام مثل (جرم - عبد)، وقد اقتصر ظهور العلم "عبد البعلي" على نقوش سيناء التي شاع ظهوره في معظم مناطقها^١، وبهذا يكون معنى العلم "جرم البعلي" قرر الإله بعل، وهو من الأعلام النبطية التي ظهرت فقط في نقوش سيناء.

و ال ت: وائلة علم بسيط على وزن فاعلة وهو مشتق من الكلمة العربية "وأل" والتي تعني التجأ أو نجا^٢، وهو من الأعلام المعروفة في النقوش النبطية السينائية^٣، ورد العلم في النقوش الحضريّة بصيغة "و ي ل ت"^٤، وورد بصيغة "و ال ت" في الصفوية والثمودية^٥، وبصيغة "و ال هـ" في اللحيانية^٦، كما ورد العلم بصيغة "و ال ت" في المعينية^٧، والقبتانية^٨.

ع م: اسم علم ربما اشتق من "ع م م" بمعنى التام أو الكامل^٩ أو ربما اشتق من الجذر عمّ عمّ يقال عمّ الشيء عموماً أي شمل، والرجل عموماً أي صار عمّاً، وعمّ القوم بالعطية عموماً أي شملهم^{١٠} (انظر النقش رقم ٤٨)، ورد في النقوش النبطية الأخرى^{١١}، وورد في الأرامية بصيغة "ع م و" بمعنى عم (أخو الأب)^{١٢}، وورد بصيغة "ع م" في الصفوية^{١٣}،

¹ Negev, A., Op.cit, p.46.

^٢ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، المرجع السابق، مج ٦، ص ٤٧٤.

³ Negev, A., Op.cit, p.23;
السابق، ص ٢٩٨

ج. كانتينو، المرجع السابق،

⁴ Abbadi, S., Op.cit, p.15-101:102.

⁵ Shatnawi, M., Op.cit, p.750.

⁶ Harding G. Lankester., Op.cit, p. 633.

⁷ Al- Said, S., Op.cit, p.174.

⁸ Hayajneh, H., Op.cit, p.263.

^٩ أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، المرجع السابق، مج ٤، ص ٣١١٢.

^{١٠} المعجم الوسيط، المرجع السابق، ص ٦٥١.

¹¹ Negev, A., Op.cit, p.52;
السابق، ص

ج. كانتينو، المرجع ٢٢

¹² Maraqtan, M., Op.cit, p.199.

¹³ Harding G. Lankester., Op.cit, p.434.

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء

وبصيغة "ع م م" في التمودية¹، وفي السبئية بمعنى قريب من ناحية الأب، قريب عمومة².

الخلاصة

- جاءت كافة نقوش منطقة الصهو من النوع التذكاري غير المؤرخ الذي يظهر بشكل كبير في مناطق مرور التجارة النبطية بشكل خاص، والكتابة النبطية بشكل عام في كافة المناطق التي تواجد فيها الأنباط، بحيث جاء تركيب النقش بسيطاً يحتوي في بدايته على كلمة "س ل م" بمعنى سلام أو تحية ثم يتبع الكلمة الافتتاحية اسم صاحب النقش واسم أبيه، ويختتم النقش في بعض الأحيان بكلمة "ب ط ب" والتي تعني الطيبة.
- أسماء الأعلام الواردة في النقوش جميعها أسماء أعلام عربية خالصة.
- هناك علاقة واضحة بين أسماء الأعلام النبطية واللغات والكتابات السامية المختلفة مثل العربية والآرامية والتدمرية والسريانية والتمودية واللحانية والسبئية، بحيث ظهرت الأسماء النبطية في هذه الكتابات، وهو ما يوضح العلاقة القوية بين الكتابات السامية وبعضها وتأثير بعضها على بعض.
- تشير أسماء الأعلام المركبة مع أسماء معبودات مثل الله، بعل، سعد، جد، إلى المعبودات التي عبدها الأنباط بشكل عام وفي سيناء خاصة، وهي معبودات عُبِدت كذلك في مناطق سامية أخرى مما يشير إلى تأثير المناطق السامية ببعضها، كما يشير ذلك إلى التدين النبطي حيث جاءت مجموعة كبيرة من الأسماء مقترنة بأسماء معبودات، ويعتبر أكثر المعبودات الثانوية التي عبدها الأنباط في سيناء الإله بعل.
- تؤرخ النقوش تبعاً لتطور أشكال الأحرف النبطية بالقرن الثالث الميلادي.

¹ Shatnawi, M., Op.cit, p.726.

² Beeston, A. F. L. and others, Op.cit, p.16.

المفردات	رقم النقش
ب ط ب	٣ ، ١
ب ر	٤ ، ٣ ، ١
س ل م	٤ ، ٣ ، ٢ ، ١

اسم العلم	رقم النقش
ب ن ت و	١
ج ر م ال ب ع (ل ي)	٤
و ا ل ت	٤
ح ي و	١
ي ع ل ي	٣
ع د ن و	٢
س ع د ا ل ه ي	٣
ع م	٤



نقش رقم ١



نقش رقم ٢

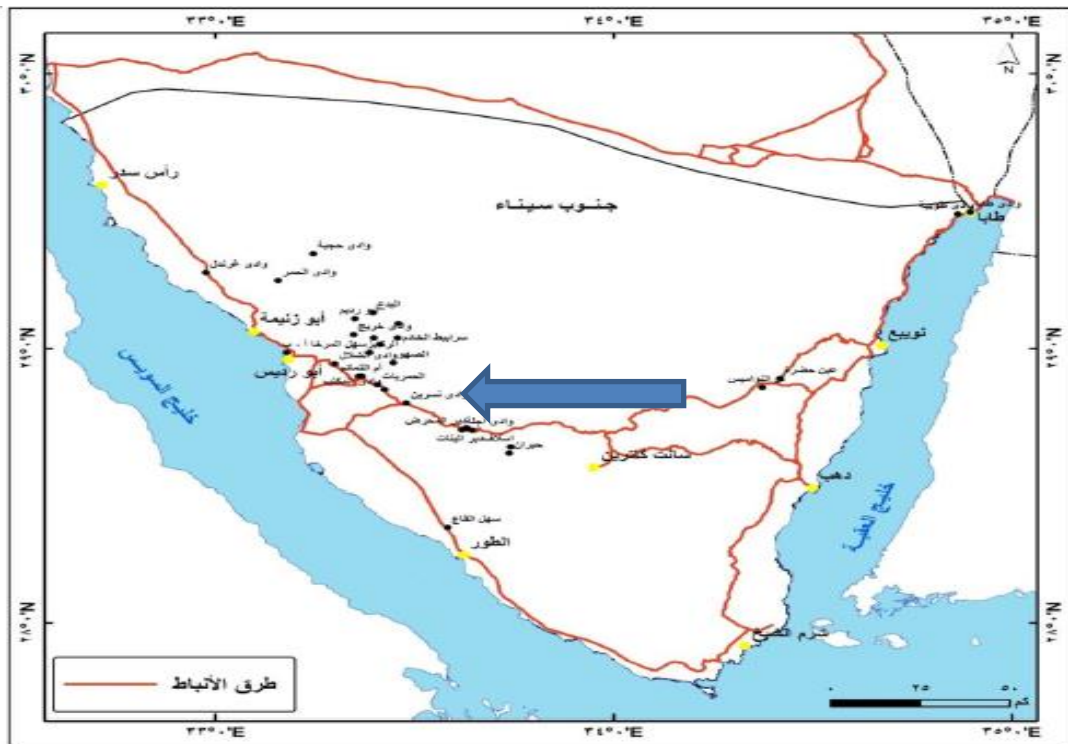


نقش رقم ٤



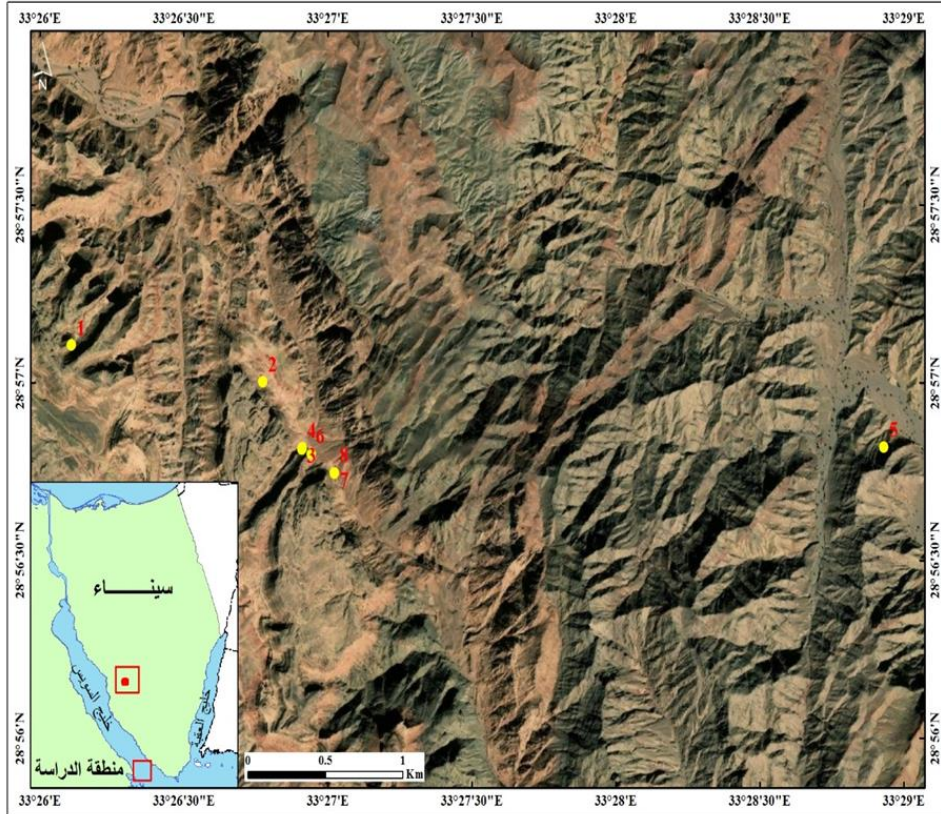
نقش رقم ٣

٤ - الخرائط



خريطة رقم ١ توضح موقع منطقة الصهو بالنسبة للطريق النبطي الجنوبي، نقلًا عن:

نقوش نبطية جديدة من منطقة الصهو بجنوبي سيناء
وائل عطية حامد السطيحة، رصد المخاطر الطبيعية على الآثار في جنوب سيناء،
ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٨، ص ٦٦.



خريطة رقم ٢: منطقة الصهو موقع عليها أماكن تواجد النقوش والرسوم باستخدام جهاز
نظام الإحداثيات العالمي (GPS).

١- المراجع العربية

- أبو الفضل جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار صادر- بيروت، الطبعة الثالثة، المعجم الوسيط، الطبعة الخامسة، ٢٠١١.
- أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ابن دريد، الاشتقاق؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١.
- إحسان عباس، تاريخ دولة الأنباط، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ١٩٨٧.
- إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط الرابعة، ١٩٨٧.
- بسام أحمد غرايبة، المعبودات النبطية من خلال نقوشهم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٣.
- جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، ١٩٩٣.
- زياد السلامين، مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠١٠.
- سليمان عبد الرحمن الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، مجلدين، ١٤٣١هـ.
- _____، معجم المفردات الأرامية القديمة (دراسة مقارنة)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٦.
- سيد فرج راشد، الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٤.
- محمود سالم غانم سالم: " المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م، دكتوراه، غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، ٢٠٢١.

المراجع المعربة

– ج. كانتينو، اللغة النبطية، ترجمة د. مهدي الزعبي، ٢٠١٥.

المراجع الأجنبية

- Abbadi, S., Die Personennamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1983.
- Al- Said, S., Die Personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, 1995
- Beeston, A. F. L. & Ghul, M.A & Moller, W.W & Ryckmans, J., Sabaic Dictionary (English- French-Arabic), University of Sanaa, 1982.
- Harding G. Lankester., An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, 1971.
- Hayajneh, H., Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1998.
- Maria.D.C., Die theophoren Personennamen in den dadanischen Inschriften, Philipps-Universität Marburg, 2009.
- Negev, A., "Personal Names in the Nabataean Realm", Qedem, Monographs of the Institute of Archaeology, 32, Jerusalem, 1991.
- Shatnawi, M. Die Personennamen in den tamudischen Inschriften – Eine lexikalische-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung. Ugarit-Verlag, Münster, 2003.
- Stark J., Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford, 1971.